

التعليق على رسالة الأصول الثلاثة

محمد الشرافي

سم بالله الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين ولجميع المسلمين قال الامام الشيخ والحاضرين والحاضرين ولجميع المسلمين قال الامام الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في رسالة الاصول الثلاثة بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:01](#)

اعلم رحمك الله انه يجب علينا تعلم اربع مسائل. الاولى العلم وهو معرفة الله ومعرفة نبيه ومعرفة الاسلام بالادلة الثانية العمل به الدعوة اليه. الرابعة الصبر على الاذى فيه لازم تسجلون انتم؟ عندنا تسجيل داخلي. والصوت ما يجي شوي - [00:00:42](#)

حطه حولك ذا مختلفة ها هانتا طيب عبد الله قرب هذي حطها هنا الكاميرا حطها مع الجنب سمبله قال المصنف رحمه الله تعالى اعلم رحمك الله انه يجب علينا تعلم اربع مسائل الاولى العلم وهو - [00:01:12](#)

معرفة الله ومعرفة نبيه ومعرفة دين الاسلام بالادلة. الثانية العمل به. الثالثة الدعوة اليه الصبر على الاذى فيه. وادلل قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. والعصر ان الانسان لفي خسر - [00:03:00](#)

الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. قال الشافعي رحمه الله تعالى لو ما انزل الله حجة على خلقه الا هذه الصورة لكفتهم. وقال البخاري رحمه الله تعالى باب العلم قبل القول والعمل. والدليل قول - [00:03:20](#)

تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر ذنبك. فبدأ بالعلم قبل القول والعمل. احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:03:40](#)

اما بعد فان هذا اليوم هو اليوم الثامن عشر من شهر ذي القعدة لعام الف واربع مئة واثنين واربعين للهجرة النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا المكان هو جامع الراجحي. جزاه الله خيرا في مدينة ابها حرسها - [00:03:56](#)

الله وهذا الدرس ابتداء اشكر الله عز وجل اولاً واخراً ثم اشكر اصحاب الفضيلة في مركز الدعوة ومكتب الدعوة في ابها على الترتيب لهذه آآ هذا البرنامج العلمي في هذه الايام الثلاثة - [00:04:16](#)

واسأل الله عز وجل ان ينفعني بهذا بهذه الدروس ومن سمع ثمان هذه هذا الكتاب وهذه الرسالة في حجمها الكبيرة في قيمتها وفي اثرها للشيخ محمد بن عبد الوهاب الامام - [00:04:36](#)

المعروف رحمه الله وسوف نتكلم بعد المغرب ان شاء الله تعالى على سيرته لان درس القواعد الرابع آآ قصير فنجعل ترجمته هناك ثمان هذه الاصول معنى الاصول ما يبني عليك غيرها - [00:04:56](#)

والمراد باصولي هنا اسئلة القبر الثلاثة من ربك؟ وما دينك؟ وما نبيك؟ ثمان الشيخ رحمه الله قدم بمقدمة ثلاث قبل ان نشرع في الاصول الثلاثة. فهذه المقدمة فيها اربع مسائل العلم وفيها العمل وفيها - [00:05:14](#)

دعوة وفيها الصبر ثم بين العلم بانه معرفة الله ومعرفة نبيه ومعرفة دين الاسلام بالادلة. والمراد العلم الشرعي وهذا هو الذي جاءت النصوص الكثيرة بمدحه والثناء عليه وعلى اهله. واما علوم الدنيا فان قد تكون نافعة وقد تكون ضارة بحسبها - [00:05:34](#)

ثم استدل الشيخ رحمه الله بسورة العصر التي فيها المسائل الرابع هذه ثم بقول الشافعي رحمه الله لو ما انزل الله على خلقه الا هذه السورة لكفته. والمعنى ان هذه السورة تكفي - [00:05:56](#)

الانسان في حثه عن العلم والعمل والدعوة وان يصبر على ذلك كله. ثم ايضا استشهد بما ترجم له البخاري في صحيحه بقوله باب العلم قبل القول والعمل. لان الواجب ان يقدم العلم قبل القول والعمل. وذلك من اجل ان يصحح - [00:06:16](#)

فالانسان الذي يعمل او يتكلم بدون علم قد يخطئ. بل الخطأ مصاحب له. لكن اذا تعلم ثم قال او عمل فان يكون مصيبا نعم قال رحمه الله تعالى اعلم رحمك الله انه يجب على كل مسلم ومسلمة تعلم هذه تعلم هذه المسائل الثلاث - [00:06:36](#)

بهم الاولى ان الله خلقنا ورزقنا ولم يتركنا هملا بل ارسل الينا رسولا فمن اطاعه دخل الجنة ومن عصى دخل النار والدليل قوله تعالى انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا - [00:07:00](#)

فرعون الرسول فاخذناه واخذة مببلا. الثانية ان الله لا يرضى ان يشرك معه احد في عبادته. لا ملك مقرب ولا نبي مرسل. والدليل قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. الثالثة ان من اطاع الرسول - [00:07:20](#)

ووجد الله لا يجوز له موالة من حاد الله ورسوله ولو كان اقرب قريب. والدليل قوله تعالى لا تجدوا قوما يؤمنون واليوم الآخر يؤدون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم او ابناؤهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في - [00:07:40](#)

الايمان وايدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون. هذه هي المقدمة الثانية. وفيها ذكر الشيخ رحمه الله ثلاث - [00:08:00](#)

سائل المسألة الاولى في الحكمة من الخلق. وان الله عز وجل خلقنا لحكمة. ولذلك لم يتركنا هملا لا نؤمر ولا نهى بل ارسل الي الينا رسولا ومحمد صلى الله عليه وسلم. كما انه ارسل في كل امة رسولا - [00:08:20](#)

ومنه موسى عليه السلام الذي ارسله الى فرعون وقومه فعصى فرعون رسول موسى عليه السلام فعاقبه الله عز وجل عقوبة عظيمة في الدنيا اغرقه في البحر وفي البرزخ اي في القبر يعذبون النار يعرضون عليها غدو عشية. وفي الآخرة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب. والمسألة الثانية - [00:08:39](#)

وجوب التوحيد وان الله عز وجل لا يرضى الشرك ابدا ولو كان بما له منزلة عظيمة عنده. كالملائكة والرسل عليهم الصلاة والسلام فانه لا يشرك بهؤلاء مع علوم منزلة عند الله عز وجل مقامهم لانهم وان كانوا في هذه المنزلة فهم عبيد مخلوقون - [00:09:03](#)

لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا والمسألة الثالثة في الولاء والبراء وانه يجب على المسلم ان يتبرأ من الشرك واهله والتفاق واهله والكفر وجميع من الكفر يجب على المسلم ان يعتقد بطلانها ولا يجوز له ان يحب الكفار ولا ان يعاونهم ولا ان يواليهم ثم استدل - [00:09:25](#)

رحمه الله بآية المجادلة وفيها ان الله عز وجل نفى الايمان اي كماله. نفى الايمان اي كماله من يواد من حاد الله ورسوله. ثم انه لمسألته مهمة. يجب على الانسان ولا سيما الشباب - [00:09:50](#)

ليعواها وهي انه ليس كل معاملة للكفار ممنوعة محرمة بل فيها تفاصيل اولا التولي فالتولي هذا مخرج عن الملة وهو ان يعاون الكفار على المسلمين بقصد ظهور الكفر الثالثة الثانية ايضا ان يحبهم لكفرهم. ان يحبهم لدينهم النصراني اليهودي الود يحبهم حتى وان انتسب - [00:10:10](#)

الاسلام فانه كافر الثالثة ان يحبهم لديناهم. ان يحبهم لديناهم فهذه لا تجوز لكنها ليست كفرا الرابطة ان يحب الكفار محبة جبلية طبيعية. فهذه جائزة. كان يحب الاب ابنه الكافر - [00:10:41](#)

او الابن اباه الكافر او الزوج زوجته الكافرة بدليل ان الله عز وجل اباح لنا نكاح نساء اهل الكتاب ومن انه يكون بين الزوج والزوجة مودة ولم ينهى الله عز وجل ان يحب الرجل زوجة الكتابية. فدل على ان ذلك جائز لانه محبة جبلية - [00:11:03](#)

طبيعية الخامسة معاملة في البيع والشراء هذا جائز وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم باعوا وعملوا اليهود حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي ودرعه مرهونة عند - [00:11:30](#)

وعليه فالدعوة الى مقاطعة بضائع الكفار هذه عامة الناس وانما يوكل امرها لولي الامر اذا قال ولي الامر قاطعوا نقاط. واما ان يدعو الانسان للمقاطعة ومن لم يقاطع فانه عنده خلف العقيدة وما اشبه - [00:11:53](#)

من اين نتهاذر؟ يجب على الانسان الا تغلبه العاطفة. لا تغلبه العاطفة فيقدمها على الشرع. فهذا النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي ولا؟ في البخاري ترى. في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي ودرعه مرهونة - [00:12:13](#)

عند يهودهم في ثلاثين صاع من شعير لكن نفس الانسان اذا قال الامام ما احب اضع الكفار ولا اشتريها. قلنا بيض الله وجهك. جزاك الله خيرا. نسأل الله ان يأجرك على هذا. لكن لا تذهل الناس - [00:12:33](#)

وتشن على من باع واشترى معهم. ولا سيما الان اختلط العالم وصار الناس يصيرون من شركات. حتى ربما يشتري امرأة في قعر بيتها من امريكا بهذي الوسائل الان قال هذا حرام نعم لا شك ان شراء الانسان من بلاده ومن بلاد المسلمين ومن البلاد التي لا تعادي الاسلام ويظهر منها - [00:12:47](#)

مودة واقل شيء عدم المعادة هذا اولي. لكن نقول الناس لابد لا يجوز انت ما عندك محبة للاسلام والدين هذا غير صحيح بل يوكل هذا لولي الامر لان هذه الامور العامة. نعم - [00:13:11](#)

قال رحمه الله تعالى اعلم ارشدك الله لطاعته ان الحنيفية ملة ابراهيم ان تعبد الله وحده مخلصا له الدين. وبذلك امر الله جميع الناس وخلقهم لها كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ومعنى يعبدون يوحدون. واعظم ما امر الله - [00:13:26](#)
به التوحيد وهو افراد الله بالعبادة. واعظم ما نهى عن الشرك وهو دعوة غيره معه. والدليل قوله تعالى لا تشركوا به شيئا. هذه هي المقدمة الثالثة وهي في الحكمة من الخلق واعظم ما امر الله به واعظم ما نهى عنه. فالحكمة من الخلق عبادة الله عز وجل. قال الله - [00:13:46](#)

تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. في الاية اثبات الجن وانهم مخلوقون ومربوبون وان خلقوا للعبادة كما خلق الانسان تماما. فالدعوة موجهة اليهم ويجب عليهم ان يوحدوا الله وتترك الشرك وان - [00:14:11](#)
وان يفعلوا ما امر الله عز وجل به. وفيه ان اعظم الاوامر التوحيد. واعظم النواهي الشرك ثم فسر الشيخ رحمه الله التوحيد بانه افراد الله بالعبادة. وهذا تفسير جزئي. والا فان التوحيد هو - [00:14:31](#)

الله عز وجل في ربوبيته وفي الوهيته وفي اسمائه وصفاته وانما اقتصر الشيخ رحمه الله على نوع واحد من التوحيد لانه الاهم. ولان المشركين يقرون بربوبية ولم يدخلهم ذلك في الاسلام - [00:14:51](#)
فالمقصود من التوحيد ان نفرد الله عز وجل بالعبادة. فنعبده عز وجل وحده ونطيعه بامتثال امره واجتنبنا بنهيه ثم اعظم النواهي الشرك وهو دعوة غيره معه اي عبادة غير الله عز وجل معه. والشرك امر خطير عظيم جدا. قال الله - [00:15:09](#)
تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقال ابن مسعود رضي الله عنه سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك. قلت ثم - [00:15:30](#)

اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يأكل معك. قلت ثم ايوب؟ قال ان تزاني بحديث جارك. رواه البخاري نعم فاذا قيل لك ما الاصول الثلاثة التي يجب على الانسان معرفتها؟ فقل معرفة العبد ربه ودينه ونبيه محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:15:46](#)
نعم هنا ابتدأ الشيخ رحمه الله بالمراد بالاصول الثلاثة وهي اسئلة القبر. من ربك؟ وما دينك؟ وما نبيك وذلك ان العبد من رجل او امرأة من انس او جن اذا مات وقبر فانه يأتيه ملكان فيقعدهانه - [00:16:09](#)
فلانة من دينك؟ من نبيك؟ فاما المؤمن الثابت على دينه. امن بما اتاه من امر ونهي فانه يقول ربي الله ودين النبي محمد صلى الله عليه وسلم. والمنافق والمرتاب. والملك والكافر يقول ها ها لا ادري - [00:16:29](#)

يضرب بمرزبة من حديد يصرخ صرخة يسمعها من في السماوات ومن في الارض الا الثقلين عافانا الله واياكم. نعم قال رحمه الله الاصل الاول فاذا قيل لك من ربك؟ فقل ربي الله الذي رباني وربى جميع العالمين بنعمه وهو معبودي ليس لي معبود سواه - [00:16:49](#)

والدليل قوله تعالى الحمد لله رب العالمين. وكل من سوى الله عالم وانا واحد من ذلك العالم. فاذا قيل لك عرفت ربك فقل بآياته ومخلوقاته ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر ومن مخلوقاته السماوات السبع والارضون السبع - [00:17:11](#)
وفيهن وما بينهما. والدليل قوله تعالى ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر. لا تسجدوا للشمس ولا للقمر اسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون وقوله تعالى. نعم. اجمل الشيخ رحمه الله الاصول الثلاثة ثم بدأ يفصلها - [00:17:31](#)

الاصول الثلاثة معرفة الرب عز وجل ومعرفة الدين ومعرفة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ثم ابتداء بالاصل الاول هو معرفة الله عز وجل. من ربك؟ يعني من معبودك الذي تعبد؟ اذا قيل لك فقل ربي الله. اي - [00:17:51](#)

اي معبودي الله عز وجل وهو الله الحق الخالق الرازق المدبر المعطي المانع المتصرف. ثم استدل باية الفاتحة الحمد لله رب العالمين. ثم قال فاذا قيلت بم عرفت ربك؟ كيف عرفت ربك؟ انت ارايت؟ ما رايت الله عز وجل لكني اعرفه سبحانه - [00:18:11](#)

وتعالى بآياته ومخلوقاته هذا الخلق العظيم وهذا التدبير المحكم وهذه الارزاق وهذه الليل والنهار والشمس والقمر وهذا المنتظم لا يمكن ان يكون عبثا. ولذلك قال الله عز وجل ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ ام ولذلك قال - [00:18:31](#)

الله عز وجل قد خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض؟ بل لا يوقنون يعني هل هذا الكون خلقه احد ما حد لا يفرغ انا خلقت ما جاء الا فرعون هذا الابليسي الذي قال ربكم الاعلى لم تخلق شيء تفعل شيء؟ الله اغلقه - [00:18:51](#)

كالفأرة في الماء. هذا ربكم لا على بعد. ما هو بقال ربكم بس. ربكم الاعلى. فالله اغرق اغرقا. يعني في اهانة نعم ولم يأتي احد ابدا حتى المشركون والكفرة الفجرة يقولون بالله عز وجل اليهود والنصارى الان يقولون بوجود الله عز وجل لكنهم على دين - [00:19:11](#)

اذن محرف ثم استدل بالاية بان من آيات الله عز وجل اي من العلامات والدلائل على وحدانيته وربوبيته الوهيته هذا الليل والنهار والشمس والقمر. نعم وقوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل ان النهار يطلبه - [00:19:34](#)

والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامر. الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين. هذه اية عظيمة فيها ان الله عز وجل يتعرف اليها ان ربكم الله المتكلم عن من هو؟ الله. ان ربكم الله. الله الله يبين لنا - [00:19:58](#)

فمن هو سبحانه وتعالى؟ ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام وهي من الاحد الى الجمعة. خلق الله عز وجل الارض في يومين. ثم خلق السماوات في يومين. ثم مدح الارض في يومين - [00:20:18](#)

ثم استوى على العرش اي بعد خلق السماوات والارض بعد الستة ايام الله استوى على العرش. والعرش هو سرير وهو سقف المخلوقات ولا اعظم لا نعلم مخلوقا اعظم من العرش. قد يكون هناك شيء الله اعلم - [00:20:36](#)

به لكن مانع لمخلوقا مثله. وقد جاء في الاحاديث يعني شيء من عظمته جاء ان السبع في الكرسي كسبعة دراهم وضعت في ترس. فرس الصحن مثل الصحابة كأنها تقوش هذي العملة النقدية السماوات هذي العظيمة في الكرسي والكرسي موضع قدمي الرحمن كما قال ابن عباس رضي الله عنه - [00:20:57](#)

ثم الكرسي في العرش كحلقة من حديد رميت في فلاة هذا العرش فكيف بالله كيف بالخالق ولذا قال عز وجل وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضة يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى المشركون. وفي الاية - [00:21:22](#)

اثبات ان القرآن ليس مخلوقا. وهذا من ادلة اهل السنة والجماعة على المبتدعة المعتزلة. لقوله تعالى الا له الخلق والامر؟ ففرق الله عز وجل بين الخلق والامر. وقد قال الله تعالى في اواخر سورة الشورى وكذلك اوحينا - [00:21:49](#)

اليك روحا من امرنا. والذي اوحاه الله عز وجل هو القرآن. فالقرآن من امر الله فدل على ان القرآن ليس مخلوقا لان امر هنا قسيم الخلق. الخلق والامر متغايرا. فنقول اذا هذه من ادلة اهل السنة والجماعة - [00:22:09](#)

على ان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق. نعم قال رحمه الله والرب معبود والدليل قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم يتقون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء من الثمرات. فاخرج به من - [00:22:27](#)

رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. قال ابن كثير رحمه الله تعالى الخالق لهذه الاشياء يستحق للعبادة. طيب قوله رحمه الله ان بالعبادة تعبد عز وجل وحده دون من سواه. نعم - [00:22:53](#)

قال ابن كثير رحمه الله تعالى الخالق لهذه الاشياء هو المستحق للعبادة. وانواع العبادة التي امر الله بها مثل والايامن والاحسان ومنه

الدعاء والخوف والرجاء والتوكل والرغبة والرغبة والخشوع والاناقة والاستعانة والاستعاذة - [00:23:13](#)

استغاثة الذبح والنذر وغير ذلك من انواع العبادة التي امر الله بها كلها لله. والدليل قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. فمن صرف شيئا فمن صرف منها شيئا لغير الله فهو مشرك كافر. والدليل قوله تعالى - [00:23:35](#)

ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون. نعم. بعد ان ذكر رحمه الله ادلة في معرفة الله عز وجل. وانه سبحانه وتعالى الخالق الرازق المدبر. وان العبادة لا تستحق - [00:23:55](#)

والا له ذكر شيئا من انواع العبادة من اجل ان يبين ان هذه كلها لله وانه لا يجوز صرفها لغير الله عز وجل ومن صرف منه شيئا فانه مشرك كافر. لان الواجب ان ان يعبد الذي يخلق ويرزق ويملك سبحانه وتعالى. فالله عز وجل خالق - [00:24:15](#)

وغير مخلوق والله عز وجل معبود وغيره عابد. سبحانه وتعالى نعم وفي الحديث الدعاء مخ العبادة والدليل قوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي جهنم داخرين. نعم. ذكر الشيخ رحمه الله هذي العبادات ركز على العبادات القلبية. لانه وقع - [00:24:35](#)

الشرك في عهده عهد الشيخ محمد بن عبد الوهاب في هذه العبادات من الدعاء والخوف والرجاء والتوكل والذبح والنذر فقد كان الناس في نجد يعجون بهذه بالشرك. حتى عبت القبور والغيران في الجبال بل عدة - [00:25:04](#)

جار والاحجار وارتكس الناس ارتكاسا عظيما حتى انقذهم الله عز وجل بهذا الشيخ رحمه الله. ثم ذكر الدعاء واستدل بحديث فيه ضعف والاصح منه قوله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة - [00:25:24](#)

ثم استدل بالاية العظيمة وفيها بشارة كبيرة ودعوة من ربنا عز وجل. قال سبحانه وقال ربكم الله اكبر نعم لبيك ربنا ماذا تقول؟ قال ادعوني والدعاء هنا دعاء الطلب ودعاء العبادة اي اعبدوني واسألوني اسألوني - [00:25:40](#)

فالله عز وجل لكرمه وغناه يحب منا ان ندعوه. وقد يصيب الانسان مرض او فقر او شيء من مما يحتاج الدعاء اليه من اجل ان يلجأ الى الله عز وجل. لان الانسان اذا رآه نفسه استغنى طغى - [00:26:00](#)

يطغى الانسان لكن اذا احتاج واذا مرط واذا خاف فانه يلجأ الى الله عز وجل واللجوء الى الله من اعظم ما يكون في صلاح القلب ادعوني استجب لكم. هذا وعد صادق من الرب العظيم القدير سبحانه وتعالى. فان قيل هناك - [00:26:19](#)

اناس يدعون والله ما يستجيب لهم يدعوا بالشفاء من مرض وما زال مريضا بالولد ويبقى عقيما بالغنى ويبقى فقيرا؟ فالجواب ان دعوتك لا تخب. اذا دعوت الله عز وجل بغير اثم ولا قطيعة رحم فقد جاء في الحديث ان الانسان لا يخب - [00:26:39](#)

من احدى ثلاث اما ان الله يجيبها يجيبها لك مباشرة. فتراها بعينك تراها بعينك تماما كما دعوت تأتيك وقد تكون في الحال وكم من الدعوات حصل هذا؟ هذا النبي عليه الصلاة والسلام على المنبر. يقول اللهم اغثنا اللهم اغثنا ثلاث مرات ثم يكمل خطبته فلم ينزل من المنبر - [00:26:59](#)

الا والمطر يعني قد تحاذر من لحيته عليه الصلاة والسلام. وغيره كثير. ابراهيم عليه السلام حينما قذفه بالنار قال حسبنا الله ونعم الوكيل موسى عليه السلام قال كلا ان معي ربي سيهدين انفلق البحر. وغيره كم من الناس يقول حصل لي كذا وكذا دعوت الله فصار - [00:27:22](#)

يعني في الصحراء يأتي سيارة سيارته خرابانة يمين يساره يدعو ربه بحق باقبال وتشتغل السيارة. الله عز وجل يستجيب للناس لكن الناس ينسون وما يذكرون هذه الاشياء التي اجابها الله عز وجل لهم. الثانية ان الله - [00:27:42](#)

يدفع عنه بلاء كان نازلا له في القدر ويأتي الدعاء في شيء يصرفه الله عز وجل الى شيء اخر. فيرتفع وانت ما تدري انت ما تدري لكن الله عز وجل صرف عنك بلاء مرضا - [00:28:02](#)

حادث سيارة سرقة مشكلة دعوت بشيء قال عز وجل صرفها لما هو صالحك. الثالثة ان الله يدخرها لك يوم القيامة. فتجدها اوفر ما تكون بين يدي الله عز وجل لما سمع الصحابة رضي الله عنهم هذا الكلام من النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله اذا نكث ما دام لن نخب نكث قال - [00:28:15](#)

الله اكثر ومعنى الله اكثر اي مهما دعوتهم فالله يجيبكم. والا فان الله واحد واليكم انه واحد. نعم ودليل الخوف قوله تعالى فلا

تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. دليل الرجاء قوله تعالى فمن كان يرجو - [00:28:43](#)

لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. ودليل التوكل قوله تعالى وعلى الله فتوكلوا كنتم مؤمنين وقوله ومن يتوكل على الله فهو حسبه. الخوف والرجاء والتوكل عبادة قلبية. والخوف معناها الوجل - [00:29:04](#)

والرهبة والمراد هنا الخوف خوف العبادة. فهذا لا يجوز الا لله عز وجل. وظاهرة خوف العبادة ان يكون خوفا تاما مقرون بمحبة تامة. فمن خاف الله عز وجل الخوف التام من محبته العظيمة فهذه عبادة - [00:29:24](#)

فانصرفها لغير الله شرك وهذا يحصل عباد القبور عباد الاولياء تجدهم يخافون منهم ويحبونهم. النوع الثاني الخوف خوف السر وهو ان يخاف من غير الله ان ينزل به ضرا او يمنع عنه نفعا كما يخاف - [00:29:44](#)

القبوريون من الولي المقبور. ميت من مئات السنين ويخاف منه رنين هالك يخاف منه هذا شرك اكبر مع انه ما احبه لكنه يخاف منه النوع الثالث من الخوف الخوف الطبيعي هذا - [00:30:04](#)

الخوف من الاسد الخوف مثلا من المرض لكن بشرط ان لا تقنط مبالغة يعني لا يبالي الانسان بالخوف يعني الانسان يخاف طبيعي يخاف من الكهرباء ما يمسك الكهرباء تخاف من غير الله عز وجل حط ايدك اجل انت حط ايدك اه - [00:30:21](#)

يا اللي ما تخاف يا شجاع اخاف من الكهرباء اكيد. نعم هذا ما في بأس. نعم والرجاء يرجو الله عز وجل ان يرجوه وتعالى في جلب الخيل ودفع الضر ويتوكل على الله بقلبه في جلب المناف ودفع المضارب مع الثقة به سبحانه وتعالى ما عمل اسباب - [00:30:39](#)

فالتوكل ليس معناه ترك الاسباب. ليس معناه ترك الاسباب وانما هو اعتماد على الله مع عمل اسباب المشروعة نعم ودليل الرغبة والرهبة والخشوع قوله تعالى انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدون اربابا ورهبنا وكانوا لنا خاشعين - [00:30:59](#)

ودليل الخشية قوله تعالى فلا تخشوهم واخشوني ودليل الانابة قوله تعالى وانيبوا الى ربكم واسلموا له ودليل الاستعانة قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين. وفي الحديث اذا استعنت فاستعن بالله. ودليل - [00:31:21](#)

قوله تعالى قل اعوذ برب الناس ودليل الاستغاثة قوله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم. ودليل الذبح قوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين. ومن السنة لعن الله من ذبح لغيره - [00:31:41](#)

الا ودليل النذر قوله تعالى يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطمرا. هذي عبادات غالبها قلبية القولية النذر وفيها العملية الذبح. واستدل الشيخ رحمه الله بادلة تثبت انها عبادة فصرفها لله ايمان وتوحيد وصرافها لغيره شرك اكبر. لكن هناك امور يجوز من

المخلوق بالاستعانة - [00:32:05](#)

المخلوق او الاستعانة بالمخلوق او الاستغاثة بالمخلوق جائزة بذات شروط ان يكون حيا حاضرا قادرة فيجوز ان تقول للرجل اعدني من ولدك يا اخي اشغلني اذانه اعدني منه انسان سقط في بئر ماء فيقول لواحد سبح انقذي. انقذي تكفي ويستغيث به. هذا جائز

الموجود يقدر يطلعه - [00:32:35](#)

كذلك الاستعانة تقول لصاحبك اعني في حمل هذا الكيس للسيارة. موجود يعينك. اما الاستعانة الغائب او بالعاجز كمثل القبوريين يعتقدون ان ان في بعض الناس قدرة خارقة هذا من الشرك الاكبر - [00:33:01](#)

واما الذبح فلا يجوز الا لله عز وجل. لا من جهة النية ولا من جهة التسمية. فمن سمي غير الله نقول شرك اكبر. ومن سمي الله ونوى التقرب للمقبور فهو الشرك الاكبر ايضا - [00:33:22](#)

واما النذر فان اصله مكروه. لقول ابن عمر رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل. لكن ان حصل وكان نذر طاعة وجب الوفاء به. لقول - [00:33:38](#)

النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه. لكن اعلموا ايضا ان النذر قد يكون يأتي بمقام الحلف كأن يقول علي نذر ان اذهب للرياض الليلة علي نذر اني ما اجي ما اروح هذا ما قابل حلف. فان اوفى بما نذر عليه انفك الحلف. وان لم - [00:34:00](#)

فعليه كفارة يمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم كفارة النذر كفارة يمين. نعم. قال رحمه الله تعالى الاصل الثاني معرفة دين الاسلام

بلا ذلة وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك - 00:34:26

اهله وهو ثلاث مراتب الاسلام والايمان والاحسان. فكل مرتبة لها اركان. فاركان الاسلام خمسة شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا

رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام. فدليل شهادة - 00:34:46

قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم. ومعنى لا معبود بحق الا الله. لا اله

نافيا جميعا من ما يعبد من دون الله الا الله مثبتا العبادة لله وحده - 00:35:06

لا شريك له في عبادته. كما انه ليس له شريك في ملكه. وتفسيرها الذي يوضحها قوله تعالى. واذ قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء

مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين. وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون - 00:35:26

وقوله تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا اربابا من دون

الله. فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون. نعم. هذا الاصل الثاني من الاصول - 00:35:46

التي يجب على الانسان معرفتها وهي هذه الاصول التي بنى الشيخ رحمه الله عليه هذه الرسالة وهو دين الاسلام معرفة دين الاسلام

ثمان الشيخ رحمه الله عرف الاسلام بالمعنى العام وهو دين الانبياء عليهم الصلاة والسلام ولذلك نقول ان - 00:36:06

اسلام يطلق على اربعة اطلاقات. الاطلاق الاول الاسلام الكوني. الاسلام الكوني يقول الله تعالى وله من في السماوات والارض طوعا

وكرها. والمراد بالاسلام هنا انه يكون في تدبير الله عز وجل ما يستطيع. هذا الطبيب - 00:36:26

بالمرض اللي تخص فيه. هذا التاجر والملك والكبير والصغير يموت ويمرض ما يستطيعون التصرف. فهو مستسلمون الله عز وجل من

هذا وهذا اسلام كوني لا مدحة فيه. النوع الثاني او الاطلاق الثاني من الاسلام والاسلام العام وهو دين - 00:36:46

جميع الانبياء عليهم الصلاة والسلام وقد عرفه الشيخ رحمه الله بقوله وهو الاستسلام لله بالتوحيد اي بالعبادة والانقياد له بالطاعة

والطاعة فعل الامر النهي والبراءة من الشرك واهله. هذا هو الاسلام العام دين جميع الانبياء. فكل الانبياء عليهم الصلاة والسلام

مسلمون بهذا - 00:37:06

وهو الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. وهو كل ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم فهذا الاسلام. فدين النبي الاسلام

الرابع يطلق على الاعمال الظاهرة. وهي اركان الاسلام الخمسة المعروفة. الشهادتان الصلاة - 00:37:29

الزكاة الصوم الحج. فاذا فرقت بين هذه وضبطت هذا التفريق عرفت ايش معنى الاسلام؟ طيب. ثم ذكر الشيخ رحمه الله ان الاسلام

لهم ثلاث مراتب يعني الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم راتبه ثلاث اسلام وايمان واحسان ثم - 00:37:49

قال كل مرتبة لها اركان اركان الاسلام الخمسة واركان الايمان عشرة ها ستة ولا خمسة انت معنا ولا لا؟ ستة ام بالله الملائكة كملوا

الكتب والرسل واليوم الآخر بقدر خيره وشره. طيب واركان الاحسان - 00:38:09

واحد وسوف يذكر الشيخ رحمه الله ثم بدأ يسجد للشيخ رحمه الله على كل ركن فاستدل على الشهادة شهادة ان لا اله الا الله وفسرها

بانها افراد الله بالعبادة. فقال معناها لا معبود بحق الا الله. اي عبادة الله - 00:38:34

الصواب وابادة ما سواه باطلة ثم بين انها ركنان نفى اثبات. يعني التوحيد نفى واثبات. نفى العبادة عن ما سوى الله واثباتها لله وعلى

هذا بني الشرع قال الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا بي شيئا. وقال سبحانه لا اكراه في الدين - 00:38:54

قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت هذا النفي ويؤمن بالله. ثم ذكر الشيخ رحمه الله ايتين فيها اي النفي والاثبات الذي هو

مبنى مبنى التوحيد. نعم. ودليل شهادة ان محمدا رسول الله قوله تعالى لقد جاءكم رسول من - 00:39:19

عزيز عليهما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. ومعنى شهادة ان محمدا رسول الله طاعته فيما امر اصدقوا فيما اخبر

واجتناب ما ما نهى عنه وزجر. والا يعبد الله الا بما شرع. نعم. دليل الشهادة ان محمدا رسول الله هذه الاية - 00:39:39

الله عز وجل اثبت الرسالة النبوية لقد جاءكم رسول من انفسكم اي من انفسكم ايها العرب يا قريش تعرفونه وتعرفون اخلاقه وعاش

بينكم وكنتم تسمونه الامين عزيز عليه ما عنتم اي شاق عليه ما - 00:39:59

عليكم معنتكم حريص عليكم اي حريص على ايصال الخير لكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. ثم فسر معناها اربع طاعته فيما امر وتصديقه

فيما اخبر واجتنابه معه نهى وزجر والا يعبد الله الا بما شاء صلى الله عليه وسلم - [00:40:19](#)

وهذي في الواقع مقتضيات الشهادة. ومقتضيات الشهادة. واما معنى شهادة ان محمد رسول الله. فان تقر وتنطق بلسانك ان محمد بن عبد الله رسول الله حقا ونبي الله صدقا رسول لا يكذب وعبد - [00:40:39](#)

لا يعبد. فان قيل فلماذا لم يذكر الشيخ هذا؟ فالجواب لان هذا المراد ثم الكتاب مختصر الكتاب هذا الشيخ رحمه الله لعوام الناس ما يفصل فيه التفاصيل التي تطيل والمقصود هذه الاربعة - [00:40:59](#)

ان نطيع النبي صلى الله عليه وسلم في اوامره وان نصدق في اخباره وان نجتنب ما ينهى عنه وان نعبد الله عز وجل على طريقته صلى الله المغرب كم نصليها؟ ثلاث ركعات. المشي خليها اربع او نخليها ست. الحمد لله زود خير. نقول لا هذا شر ذا. هذا - [00:41:16](#)

رسولك عليه الصلاة والسلام صلى ثلاثا الفجر ثنتين. قال يا اخي انا اقوم نشيط والحمد لله نايم زين بخليها عشر ودي بدعة لا تعبدا الله عز وجل الا بما شرع النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:41:37](#)

ودليل الصلاة والزكاة وتفسير التوحيد قوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. ودليل الصيام قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب - [00:41:56](#)

عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. ودليل الحج قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين. نعم استدل الشيخ رحمه الله على بقية اركان الاسلام. وهي الصلاة والزكاة والصوم - [00:42:17](#)

والحج بادلة تثبت ان الله عز وجل امر بها وانها واجبة الله عز وجل. نعم قال رحمه الله المرتبة الثانية الايمان وهو بضع وسبعون شعبة فاعلاها قول لا اله الا الله وادناها امادة الاذى عن الطريق - [00:42:37](#)

والحياء شعبة من الايمان. واركانهم ستة ان تؤمن بالله ولما نكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وبالقدر خيره وشره. والدليل على هذه الاركان الاركان الستة قوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن - [00:42:55](#)

من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین. ودليل ودليل القدر قوله تعالى انا كل شيء خلقناه بقدر. المرتبة الثانية اي المراتب الدين. وقد سبق ان ان الاسلام ثلاث مراتب. الاسلام والايمان والاحسان. فهذه المرتبة - [00:43:15](#)

الثانية وهي الايمان. وعرف الشيخ رحمه الله الايمان بتعريف بالتعريف العام. الذي يقابل الاسلام ويقابل الدين ثم ذكر اركان الايمان الخاصة ولذلك نقول الايمان له اطلاق الايمان له اطلاق الايمان ما يقابل الدين. يقول هذا مؤمن هذا مسلم. يصلح هذا مؤمن هذا مسلم. يعني هذا هذا اتبع دين الاسلام - [00:43:35](#)

وهو الذي عرف به الشيخ وهو الذي عقد له البخاري كتاب الايمان ومسلم كتاب الايمان. يعني كتاب الدين. ولذلك ذكروا فيه اركان الاسلام واركان الايمان وكل مسائل الدين. طيب وعلى هذا فنقول الايمان بضع وسبعون شعبة يعني الدين - [00:44:05](#)

شعبة اي جزء اي اجزاء على هالتوحيد. ولذلك قال فاعلاها قول لا اله الا الله. ومر معنا ان لا اله الا الله هي الركن من اركان الاسلام اذا فهذا التعريف تعريف عام. طيب وادناها يعني ادنى مراتب الايمان اي انها من الدين للايمان امادة الطريق - [00:44:25](#)

تاخذ عودا من الطريق تاخذ شيئا مؤذيا للناس فتبعده. هذا من الايمان والحياء شعبة من الايمان. الحياء القلبي وعليه فنقول الدين بالقلب وباللسان وبالاركان بالقلب بالحياة مر معنا الخوف والرجاء والتوكل هذا قلبي. وقولي مثل قول لا اله الا الله - [00:44:47](#)

والاذان وقراءة القرآن والتسبيح هذا دين قلبي. هذا عبادة القلب عفوا قولي قولي والثالث اعمال الجوارح الحج الجهاد عن الطريق الاعمال اعمال يدوية اعمال الانسان يعمل بها يمشي اليها - [00:45:15](#)

بيده وهكذا. طيب ثم عرف الايمان ثم عفوا ثم ذكر اركان الايمان بالمعنى الخاص وهو المرتبة الثانية من مراتب الدين فقال اركانها ستة ان تؤمن بالله اي ربا واله ومعبودا له الاسماء الحسنى وصفاته العلى والملائكة وانهم خلق - [00:45:35](#)

من خلق الله خلقه الله من نور لعبادته والكتب والرسول وان الله بعث في كل امة رسولا يأمرهم بعباد الله ما من عباد طاغوت واعطى كل رسول كتابا وكل هذه الكتب كلام الله. كما ان القرآن كلام الله هذا الكتب كلام الله. لكنها الان منسوخة بالقرآن. فلا نقبل شيئا منه -

لأنها حُرِفَتْ وعند القرآن يكفينَا واليوم الآخر هو يوم القيامة وأنه أت لا محالة لكن علمه عند الله وأنه يجمع الأولين والآخرين في مكان واحد بل حتى يحشر الجن والحيوانات والطيور والدواب. قال الله تعالى - [00:46:19](#)

في سورة الانعام وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم الى ربهم يحشرون. سبحانه الله حتى الحيوانات تحاسب. ويقتصص للجماء من - [00:46:39](#)

يعني اللي ينطحتها بقرونها ثم كوني ترابا فيتمنى الكافر انه كان ترابا وانقذر وان العزيز قد قدر المقادير وان مراتب القدر اربع العلم والمشينة والكتابة والخلق فنؤمن ان الله علم كل - [00:46:59](#)

شيء ازلا بالابتداء. كما ان الله اول بلا ابتداء. علمه ومشينته بلا ابتداء فنقول متى علم الله اننا سوف نشترى من هذا المسجد؟ نقول من غير ابتلاء متى اراد الله ان يتم في المسجد هذا؟ نقول من غير ابتداء الله شاء كل شيء فكما ان الله عز وجل كان ولم يكن شيء قبله فكذلك - [00:47:19](#)

معه سبحانه الله تعالى وهي لا تنفك عن الله عز وجل. الا صفات فعلية في تفاصيل تذكر في كتب العقيدة الفعلية يتصف الله بها متى شاء. اما الصفات الذاتية من العلم والقدرة والمشينة والرحمة فهي - [00:47:44](#)

كما تقدم والكتابة ان الله كتب مقادير الخلق قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. كل شي مكتوب. فلا يتغير شيء للعاصي حجة في القدر. شكرا ما دام مكتوب ومعروف اني في الجنة نعم والله كل واحد الان - [00:48:04](#)

الارض انسي وجن معروف في الجنة وفي النار ولا يتغير. اذا خلاص وش اعمل؟ قل له تعال تدري بمصيرك؟ قال لا وذي النعمة ما تدري ايش مصيرك صح ولا لا؟ ما تدري قال الله تعالى وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا ابأؤنا ولا حرمننا من شيء - [00:48:27](#)

قال الله تعالى كذلك قال الذين من قبلهم قال سبحانه قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا؟ عندك علم؟ ما هو اذا ليش ما تعمل؟ ثم لو احتجنا عليك بالقدر ما رضى. فنقول انها تفتح السيارة - [00:48:47](#)

وهات فلوسك وجوالك قال ليش تاخذونك؟ الله يهديك مقدر ذا وش فيك انت؟ ما تؤمن بالقدر انت؟ هذا مقدر. اسكت يا اخي اسكت اسكت انتبه ده قدر لا تقول شي وش بيقوم؟ قال علي قادر جوالي بس صح ولا لا؟ ليش ما تحتج على القدر؟ يعني ما ما تكون نفسك باقية - [00:49:07](#)

يترك المعصية يعني في في دنياك تحتج ما تحتج بالقدر وفي الدين تحتج بالقدر ولو قال واحد انا اراه باجي قدام السيارات في الخط العام واحط فراشي وانام الله مقدر يلا بموت بموت الحياة بحياء ايش تقول الناس - [00:49:27](#)

مجنون موب صاحي انت صح ولا لا؟ موب صاحي. ايش الكلام ذا؟ تخبل ها؟ ما احد يقول هذا ولا احد يسويه. ترى العصاة الذين يحتجون القدر هكذا هكذا انت مجنون اذا نقول نؤمن نوقن كل واحدة معروف في الجنة وفي النار كل شيء مقدر لكن ما - [00:49:45](#)

الجفيل ثم ان الانسان يحس من نفسه انه عنده قدرة اخذها رأسك احطه هنا اخذ القلم افتح واكتب ما احس ان احد يجبرني صح ولا لا؟ لكن مع هذا الله كاتبه. والله علم هذا وشعر ازلا ولو شاء الله ما اقتتل - [00:50:07](#)

ولكن الله يفعل ما يريد. ثم استنى الشيخ رحمه الله بادلة على هذه الاركان الستة. نعم قال رحمه الله المرتبة الثالثة الاحسان ركن واحد وهو ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تراه فانه - [00:50:25](#)

والدليل قوله تعالى ان الله الذين اتقوا والذين هم محسنون وقوله تعالى وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم. وقوله تعالى وما تكونوا في شأن وما تتلوا - [00:50:44](#)

من قرآن ولا تعلم ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا. اذ تفيضون فيه الاية. والدليل من السنة حديث جبريل قيل المشهور عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب - [00:51:04](#)

سواد الشعر لا يرى عليه اثم السفر ولا يعرفه منا احد. فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتي ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:51:24](#) وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا. قال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدق. قال قال اخبرني عن الايمان. قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وبقدر خيره وشره. قال - [00:51:44](#) اخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه ان لم تكن تراه فإنه يراك. قال اخبرني عن الساعة. قال ما المسئول عنا باعمال من السائل قال اخبرني عن اماراتها. قال ان تجد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاك. يتطاولون في - [00:52:04](#) قال فمضى فلبسنا مليا فقال يا عمر اتدرون من السائل؟ في اللفظ المعروف اتدري السائل اتدري من السائل؟ ان الله ورسوله اعلم. قال هذا جبريل اناكم يعلمكم دينكم بالفرض - [00:52:24](#)

دينكم. طيب هذه المرتبة الثالثة مراتب الدين. وهي الاحسان. والاحسان في اللغة من الاتقان واحسنت يعني اتقنت عملك ممتاز احسنت بارك الله فيك. واما في الشرع فلا يعرف احسن من تعريف النبي صلى الله عليه وسلم له. حيث قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فإنه يراك. هي تعبد الله عز وجل وانت تقبل - [00:52:44](#) وتحبه سبحانه وتعالى رغبة فيه. فان لم تكن تراه يعني فان لم تستطع هذه المرتبة والمنزلة فاعلم ان الله يراك فاحذر منه ان يراك حيث نهاك او فقدك حيث حيث امرك. ثم ازدل الشيخ رحمه الله على مرتبة الاحسان بالايات وبالحديث العظيم حديث عمر -

[00:53:14](#)

حديث عظيم جدا وفيه اخره قال هذا جبريل يعلمك اداة تعلمكم دينكم. وفيه علامات الساعة الصغرى وعلامات الساعة يعني الامارات والدلائل التي اذا حصلت علمنا قرب الساعة وهي نوعان كبرى وصغرى والمذكور في هذا الحديث علمتان فقط - [00:53:34](#) والرابط بينهما بين هاتين العلامتين هو تغير الزمان. ان الزمان يتغير وتنقلب الاوضاع فهنا تقرب الساعة ثم تأتي العلامات الكبرى من الدجال ونزول عيسى بن مريم عليه السلام يقتله ويأجوج ومأجوج مغربها قدام - [00:54:00](#) الدخان طلوع الشمس من مغربها والخسوفات والنار تخرج من عدن تسوق الناس الى محشرهم. نعم قال رحمه الله تعالى الاصل الثالث معرفة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم وهو محمد بن عبدالله بن عبد - [00:54:20](#)

ابن هاشم وهاشم من قريش وقريش من العرب والعرب من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام وله من العمر ثلاث وستون سنة منها اربعون قبل النبوة وثلاث وعشرون نبيا رسولا نبى بالقرأ وارسل بالمدّة - [00:54:40](#) وبلد مكة بعث الله بالنبوة عن الشرك ويدعو الى التوحيد. نعم. هذا هو الاصل الثالث. الاصول الثلاثة التي يجب على الانسان معرفتها معرفة الرب عز وجل معرفة الدين اذ نعبد الله عز وجل به. معلمة النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو واسطة بيننا وبين الله عز -

[00:55:00](#)

هو الذي جاء في الشرع جاء بالقرآن فعرف الشيخ رحمه الله الذكر نسب النبي صلى الله عليه وسلم القريب محمد ابن عبد الله ابوه وجده عبد المطلب وكان من كبار قريش وجده هاشم وبعد هاشم عبد مناف. وقريش وهو من اجداد - [00:55:20](#) النبي صلى الله عليه وسلم الكبار وبه نصبت قريش هذي القبيلة العظيمة وقريش من العرب عرب مدينة اسماعيل ابن ابراهيم عليهما السلام. له من العمر ثلاث مئة وستون سنة. يعني توفي عليه الصلاة والسلام حين بلغ ثلاث وستين سنة - [00:55:40](#) نبى باقرأ اي صار نبيا حين نزلت عليه هذه السورة. اقرأ باسم ربك الذي خلق. صار نبيا اوحى اليه. لكنه لم يكن رسولا الا بعد ستة اشهر يعني بعد النبوة باقي ستة اشهر ثم نزلت عليه سورة المدثر فقامت عنده فصار رسولا ينذر الناس. وينذر عن الشرك - [00:56:00](#) التوحيد والدليل قوله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر. ومعنى قم فانذر تنذر عن الشرك ويدعو الى التوحيد. وربك فكبر اي عظمه - [00:56:23](#)

وبالتوحيد وثيابك تطهر اي طهر اعمالك عن الشرك. والرجزى فاهجر الرشد الاصنام وهجرها تركها واهلها تركها والبراءة منها واهلها. طيب هذا الدليل من سورة المدثر وفسر الشيخ رحمه الله هذه الايات تفسيراً - [00:56:43](#)

مختصرا مقتضبا مفيدا نافعا. النذار عن الشرك والدعوة الى التوحيد. التكبير تكبير الله عز وجل وتعظيم التوحيد. ثيابك مطهر اي ترى اعمالك عن الشرك اي اعمالك ثيابك الداخلية فان التقوى لباس واللباس التقوى ذلك خير وكذلك يسجلون بهذه الاية - [00:57:03](#) على وجوب طهارة الثياب العادية والرجل الاصنام والرجل فاهجره اهجره واهجر اهله واهجره واهجره واهجره. نعم اخذ على هذا عشر سنين يدعو الى التوحيد. وبعد العشر عرج به الى السماء وفرضت عليه الصلوات الخمس. وصلى في مكة ثلاث - [00:57:23](#) وبعدها امر بالهجرة الى المدينة. والهجرة فريضة على هذه الامة. وهي الانتقال من بلد الشرك الى بلد الاسلام. وهي باقية الى ان تقوم الساعة والدليل قوله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا - [00:57:44](#) مستضعفين في الارض. قالوا اولم قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا. فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا -

[00:58:04](#)

وقوله تعالى يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فاي اي فاعبدون. قال البغوي رحمه الله سبب نزول هذه الاية في المسلمين الذين في مكة لم يهاجروا ناداهم الله باسم الايمان. والدليل على الهجرة من السنة قوله صلى الله - [00:58:24](#) عليه وسلم لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها. نعم. بقي عليه الصلاة بعد النبوة في مكة عشر سنين يدعو الى التوحيد. ثم بعد العشر عرج به الى السماء. وكان ذلك بعد رجوعه من - [00:58:44](#) الطائف بعد ان اودى عليه الصلاة والسلام وردت دعوته حتى رمى بالحجارة ورجع خائفا حتى دخل في جوار جبير مطعم بعد فاستقر في مكة ثم عرج به وفرض عنه الصلوات الخمس. حديث الاسراء والمعراج وحديث عظيم. وفيه ان الله عز وجل فرض الصلوات -

[00:59:04](#)

السنوات الخمسين. ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى مر بموسى في السماء السادسة. موسى بن عمران عليه السلام قال ما فرض الله عليك؟ قال فرض علي خمسين صلاة. قال ارجع. ارجع الى ربك بسبب التخفيف. فان امتك لا تطيق ذلك. فاني قد عالجت -

[00:59:26](#)

اسرائيل وان امك اضعف. فرجع عليه الصلاة والسلام خف الله خمسا. ثم رجع الى موسى وقال مثل ما قال وهكذا وهكذا ينزل ويرجع حتى جعل الله حمسا قال موسى ارجع مثلا للتخفيف قال قد استحييت خلاص استحييت من الله عز وجل. فبقيت خمسا لكننا خمسون في الميزان - [00:59:46](#)

فبقي ثلاث سنين ثم اذن الله له بالهجرة الى المدينة فهاجر صلى الله عليه وسلم والهجرة معناها الانتقال من بلد الشرك الى بلد الاسلام وهي فريضة الى قيام الساعة لكن لكن الهجرة كغيرها من الواجبات. تسقط بالعجز والواقع ان الناس اللي - [01:00:10](#) يعجزون الان عشان ينتقل الانسان الى بلد اسلام مهو بلد يعني من كفر الى اسلام ما يستطيع الانسان الا الفيزا بامور ما يستطيع وعلى هذا نقول الكافر المسلم في بلده وما يستطيع ان يهجر لبلاد الاسلام نقول ليس عليه شيء ما عليه شيء هذا امر - [01:00:30](#) يعني واجب سقط بالعجز. لكن من كان يستطيع وترك الهجرة فانه قد وقع في كبيرة من كبائر الذنوب. وذكر الشيخ رحمه الله ادلة ثم ذكر ان هجرة باقية وانها لا تنقطع الهجرة تنقطع التوبة والتوبة باقية الى ان تطلع الشمس من مغربها فحينها - [01:00:50](#)

وهي من علامات الساعة الكبرى من المغرب. فحينها يغلق باب التوبة. لكن هل تقوم الساعة عند ذلك؟ لا. يبقى الناس. يبقى المؤمن مؤمن والكافر كافر والفاسق فاسق يبقون هكذا مدة الله اعلم بها وبعد ذلك تقوم الساعة. نعم. فلما استقر في المدينة امر - [01:01:10](#) وببقية شرائع الاسلام مثل الزكاة والصوم والحج والاذان والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير ذلك من الاسلام اخذ على هذا عشر سنين. وبعد ان توفي صلاة الله وسلامه عليه وغينه باق. وهذا دينه - [01:01:30](#)

لا خير الا دل الامة عليه ولا شر الا حذرنا منه. والخير الذي دلنا عليه التوحيد وجميع ما يحب الله ويرضاه الذي حذرنا منه الشرك وجميع ما يكرهه الله ويأبى. نعم. من حكمة الله عز وجل انه لم يأمر ببقية ثراء الاسلام - [01:01:50](#) الا في المدينة حينما صار لهم بلد مستقل وقوي المسلمون. فامر الله عز وجل بالصوم وامر بعد ذلك الزكاة وقيل من الزكاة فرض في

مكة اصلا ثم فصلت تفاصيلها في المدينة. وفي السنة السادسة امرا امر استحباب للحج. وفي [01:02:10](#) التاسعة اوجب الله عز وجل الحج. المقصود ان الاوامر والدين يكتمل في المدينة شيئا فشيئا. فلم يتوفى صلى الله عليه وسلم الا وقد اكتمل الدين فلسنا بحاجة لاحداث اشياء في دين الله عز وجل بل نحن في حاجة الى التعلم والعمل نتعلم الدين نطبق الدين -

[01:02:30](#)

ما نستطيع. نعم. بعثه الله الى الناس كافة وافترض طاعته على جميع الثقيلين الجن والانس. والدليل قوله تعالى من هنا بدأ الشيخ

يذكر مسائل مسائل مهمة يجب على الانسان ان يوقن بها فذكر المسائل وذكر ادلتها الاولة الاولى - [01:02:50](#)

ان بعثة النبي صلى الله عليه وسلم عامة وعليه بعد بعث النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله ديننا غير دينه. فمن سمع به من الانسان وجب ان يدخل في الاسلام. قال هذا اليهودي والنصراني الذي لا يدخل في الاسلام اذا سمع به نقول هو كافر من اهل النار.

[01:03:10](#) لكن لو قدر ان -

ما وصلت اليه الدعوة وما وصلت الدين معذور. وحكم هؤلاء حكم اهل الفترة. واهل الفترة يعني الذين اين مبعث النبي صلى الله

عليه وسلم ومبعث عيسى عليه السلام؟ ما جاهم نذير ولا جاهم كتاب فمن لم تبلغه الدعوة يمتحن عند - [01:03:30](#)

الله عز وجل يوم القيامة باوامر ونواهي الله اعلو بها. فاذا طاعة في الجنة وان عصف النار. الثانية ها واكملت والدليل قوله تعالى قل

يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا واكمل الله به الدين. هذي النسلة الثانية ان الدين كامل - [01:03:50](#)

وقوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا. طيب اذا فالدين كامل الصلوات اكتملت الصوم

الحج الزكاة كل الاوامر والنواهي والاخلاق والاداب كلها مكتملة لكن الخل يكون من الانسان نفسه يجهل - [01:04:12](#)

فان قيل قيل ما لها حكم في الشرع مثل الجوال وش حكم الجوال وبين الدليل؟ اعطنا دليل في القرآن ان الجوال جائز ولا حرام تقول

اعلم ان الشرع كامل وانه بان حكم الا له اصل في الدين. لكن قد يكون بعين - [01:04:32](#)

وقد يكون بجنسه. قد يكون ايش؟ بعينه قد يكون بجنسه. مثلا الاكل قال الله تعالى وكلوا قل من حر اللباس قل من حرم زينة الله

العقال واحد يلبس العقال حرام ولا حلال؟ نقول له الله عز وجل - [01:04:52](#)

ما في احد السلف عقال هكذا الساعة الجوال والسيارة قال الله تعالى هو الذي خلق لكما في الارض جميعا اباح الله عز وجل هذي

الاشياء العبادات لا ما في شي جديد. ليس فيه شيء جديد في العبادة لكن الدنيا فيها اشياء جديدة الكهرب - [01:05:12](#)

ها طفوا النور بعد طفوا المقلوبون هذا موب عبادة قال الله تعالى وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للنصر كثيرة طيب اذا فنقول

كل شيء في الدنيا يستجد فله اصل في الشرع. والذي يستنبطه العلماء اهل العلم فيرجع اليه. نعم - [01:05:32](#)

والدليل على موته صلى الله عليه وسلم قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون. ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون هذه المسألة

الثالثة وهو اثبات موت النبي صلى الله عليه وسلم. وانه توفي كغيره من البشر. قال الله تعالى في سورة الزمر - [01:05:56](#)

انك ميت منهم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تغتصبون. وتوفي عليه الصلاة والسلام وغسله الصحابة رضي الله عنهم وصلوا

عليه وقبروه ودفنوه فهو ميت. فان قيل لماذا نص الشيخ علي؟ هذا معلوم. قلنا والله ليس معلوما. كثير من المسلمين - [01:06:17](#)

يعتقدون بحياة النبي صلى الله عليه وسلم وما اهل البدع ممن يقيم المولد عنا لبعيد. في ليلة المولد المزعومة يضعون كرسي يقول

هذا النبي يحضر وربما يحضر لهم شخص فيقوم له يسلمون عليه. يكون شيطانا لكنه لا يتمثل بصورة النبي صلى الله عليه وسلم -

[01:06:37](#)

يدلهم ومن الناس من يعتقد انه حي الان في قبره فئة من اللي عنده يدعونه يكون عنده عجائب واعطيكم قصتين لطيفتين الاولى

لرجل من اليمن طالب علم اتى الى قومه وكانوا يقيمون المولد - [01:07:00](#)

يسمون ايش في عندهم الحضرة النبوية. ايش الحضرة النبوية؟ يقول النبي يحضر. يحضر عندنا. كيف؟ مولده المولد قلنا ما شاء الله

يحضر عندكم هنا قال يطيبون في عدن وفي كل مكان في كل المدن كل مسجد فيه يحضر فيه النبي عليه الصلاة والسلام وش هذا -

[01:07:20](#)

يعني عجائب حاول فيهم ما طاغوه فجلس النوم وانحط الكرسي السلام عليك يا رسول الله. اللهم صل على محمد وبدأوا يغنون يراقصون فلما اقيمت صلاة العشاء تقدم الامام ليصلي. فاستغلها فرصة فاخذه بيده فجره - [01:07:40](#)

هذا الطالب قال ارجع كيف تصلي والنبى موجود؟ النبى خليه يصلي بنا قال ها؟ عرفوا انهم على ظلال. فانظر كيف حجهم واما الثالثة الثانية فكنت القي درسا في مكة ايام الحج - [01:08:06](#)

على بعض العجم وكان عندي مترجم فقلت له ما رأيكم هل النبى حي؟ قال حي كيف وحي قلت كيف سبحان الله عز وجل يقول انك ميت وانهم ميتون. كل نفس ذائقة الموت الى غير ذلك. فقام ثلاثة من طرف المسجد واقبلوا عليه - [01:08:27](#)

فقلت اللهم سلم سلم قلت ننتظروش فيهم؟ قال المترجم يقول كيف تقول النبى ميت ده بيحيي ويقولون الله عز وجل يقول ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عندهم عند رب يرزقون. اذا كان الشهيد حيا عند الله - [01:08:47](#)

فكيف النبى صلى الله عليه وسلم؟ النبى اعظم من الشهداء قلت انت قلت خلني اشوف يمكن مصدقين خلنا نشوف قلنا اما الاية فافرقوها. ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيلهم امواتا بل احياء عند ربهم. ما هو في الدنيا - [01:09:05](#)

عند ربه هذي الاية انتهينا منها انتهينا. طيب والنبى مقبول قلنا يا اخواني اذا كان النبى حي في قبره الصحابة واكبر مجرمين لماذا؟ دفنوه حيا هذي جريمة اذا كان البنية الصغير يدفنها المشركون الله عز وجل يقول واذا - [01:09:24](#)

سئلت فكيف بنبي؟ فبكل الصحابة واقاربه علي بن ابي طالب ابو بكر الصديق وزوجاته يدفنونه يحطون عليه التراب قالوا ها قلنا فقلت بعد شوفوا. قال حي ليش حنا قاعدين نروح الان له نعطيه اكل وشرب؟ لا بنطلعه وكان زمن الملك عبد الله - [01:09:44](#)

رحمه الله قلت والله اجزم لكم ان الملك عبد الله يتنازل له بالحكم الملك عبد الله رحمه الله وحفظه الله ملكنا سلمان والله لو النبى طلع يحطه في الحكم ايش بعد؟ احد ما يحب النبى عليه الصلاة والسلام - [01:10:06](#)

صحيح الحمد لله اعلم هذا الشيخ رحمه الله ما نص عليها عبثا. الشيخ رحمه الله مربى وداعي التوحيد. وذا كتبه هذي مضاجع تبكي والقبوريين ولذلك يبغضونه يبغضون دعوته وكل انت وهابي ما تحب النبى ما تحب الاولياء تنفيرا منه - [01:10:23](#)

كما قالت قريش في النبى انه صابر. وكما قال الاولون قال الله تعالى كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون قال الله تعالى اتواصوا به - [01:10:47](#)

منهم قوم طاغون فتولى عنهم ما تأمنوا. نعم قال رحمه الله تعالى والناس اذا ماتوا يبعثون والدليل قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم اخرى وقوله تعالى والله انبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم مخرجا - [01:10:59](#)

وبعد البعث محاسبون ومجزى باعمالهم والدليل قوله تعالى ولله ما في السماوات وما في الارض ليجزي الذين اساءوا بما عملوا يجزي الذين احسنوا بالحسنى. ومن كذب بالبعث كفر. والدليل قوله تعالى زعم الذين كفروا الا يبعثوا. قل بلى وربى لا تبعثون - [01:11:25](#)

ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير. هذي مسائل ثلاث. الرابعة والخامسة والسادسة. الاولى ان الناس يبعثون يوم القيامة ولابد يبعث الناس والجن يلتفت حتى الحيوانات كما تقدم في اية الانعام. وثم الاية المسألة الثانية الحساب - [01:11:45](#)

لابد من ان حساب لابد من ثواب وعقاب. المحسن يجازى والمسيء يعاقب وحكم من كذب البعث وهو كافر مكذب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم ولاجماع المسلمين واستدل الشيخ رحمه الله بالادلة الواضحة نعم - [01:12:05](#)

وارسل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين. والدليل قوله تعالى رسلا مبشرين ومنذرين لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل هذه اللحظة السابعة هو ان الرسل جميعا عليهم الصلاة والسلام مبشرين ومنذرين بالجنة لمن وحدهم الله واطاعه - [01:12:24](#)

او اتبع الرسل عليهم الصلاة والسلام منذرين بالنار اشرك بالله وعصى رسله وتنكب شرعه. نعم واولهم نوح عليه السلام واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم. وهو خاتم النبيين لا نبى بعده. والدليل والدليل على ان - [01:12:44](#)

نوح قوله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده. وكل امة المسجد الثامنة الرسل عليهم السلام نوح واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم. نعم. وفي انبياء كثيرون ذكر الله عز وجل في القرآن خمسا وعشرين - [01:13:03](#)

نبيا رسولا. نعم. ومن الانبياء الذين ليسوا رسلا ادم عليه السلام فهو نبى مكلم لكن ليس رسولا. ما كان امامه احد يدعوه نعم وكل امة

بعث الله اليها رسولا من نوح الى محمد يأمرهم بعبادة الله وحده وينهاهم عن عبادة - [01:13:23](#)

قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. هذي المسألة التاسعة ان كل الامم بعث اليها رسلا يأمرهم بعبادة الله عز وجل وينهونهم عن الشرك والعبادة الطاغوت. نعم. وافترض الله على جميع العباد الكفر - [01:13:43](#)

الطاغوت والايمان بالله قال ابن الطاغوت كل ما عبد من دون الله مو طاغوت وايمان بالله اي وجوب الايمان بالله عز وجل وبما يجب الايمان به من اركان الايمان وقبول الاسلام والدين. نعم - [01:14:03](#)

قال ابن القيم رحمه الله تعالى معنى طاغوت ما تجاوز به العبد حده من معبود او متبوع او مطاع. نعم يعني ما خرج به عن الدين ما تجاوز به العبد حده يعني ما خرج به عن الدين من معبود كالاصنام والاشجار او متبوع كعلماء سوء او كامراء - [01:14:18](#)

الضلال الذين يمر الناس بالشرك والكفر كفرعون نعم والطواغيت كثيرون ورؤوسهم خمسة. ابليس لعنه الله. ومن عبد وهو راض. ومن دعا الناس الى عبادة نفسه. ومن ادعى شيئا من علم الغيب - [01:14:38](#)

ومن حكم بغير ما انزل الله. نعم. اضطريت كثيرون يعني الذين يخرجون الناس عن دينهم. لكن اكابرهم وقواد الى جهنم خمسة اولهم ابليس لعنه الله وابليس هو الذي ادم وهو من الجن من الجن والجن من ذريته - [01:14:54](#)

من الجن مسلمون ومنهم قاسطون ومنهم دون ذلك. وعلى هذا ثلج منهم اهل ايمان وتوحيد. ومنهم اهل شرك كفر ونفاق ومنهم من هم دون ذلك في فسق وفي ايمان الناس - [01:15:14](#)

والثاني من عبده هو راض عبده من دون الله عز وجل والثالث من من دعا الناس الى عبادة نفسه ولو لم يعبد. والفرق بين الثاني والثالث ان الثاني عبد ولم - [01:15:31](#)

يأمر لازم انه امر لكنه رضي من عباده ما نهى الناس. فانهاهم فانه ليس طاغوتا مثل من؟ العيسى عليه السلام ما امر الناس بذلك بل نهى الناس عن الشرك مثل علماء مثل ابي حنيفة رحمه الله ان عبد القادر الجيلاني هم يعبدون من دون الله - [01:15:45](#)

في العراق في ايران يعبدون في القبور لكنهم ما يرضون منهم دعاة توحيد. ومن دعا الناس للعبادة نفسه وقد ذكر العلماء عن بعض ظلال من الصوفية. انه قال للناس اذا - [01:16:05](#)

فأتوني تسألوني اعبدوني اجيب لكم الحاجات الطاغوت الرادمة للدعاء شيء من علم الغيب يعني المستقبل. فهذا كفر لانه لا يعلم الغيب الا الله. ومن حكم بغير ما انزل الله حكم ما - [01:16:19](#)

الفرنسية حكم بالاعراف حكم بسلوم القبائل الان هنا موجود في الجزيرة الى الان. يعني يوجد في بعض المناطق من يذهبون المحكمة ابتداء الدولة واسامحك تقول لهم شيء. ثم بعد الحكم يذهبون الى يسمونه العراف - [01:16:35](#)

والسلم على سن ابونا وجدنا نقول هذا كفر بالله. يجب ان ترضى بحكم المحكمة. قال ما احكمونا الا مئة الف تقول يكفيك شرع الله عز وجل. وعن انسان عاقل ان يفر من هؤلاء. من الناس من يقحم يكون من قبيلته فهنا - [01:16:52](#)

ما عليه ان يتبرأ منهم. نعم والدليل قوله تعالى لا اكره في الدين قد تبين الرشد من الغيب. فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم. وهذا هو معنى لا اله الا الله. وفي الحديث رأس الامر الاسلام وعمود الصلاة - [01:17:12](#)

وذروة سلام الجهاد في سبيل الله والله اعلم تمت الاصول الثلاثة نعم قوله وهذا معنى لا اله الا الله يعني فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله. لان هذا نفي واثبات. نفي العبادة عما سوى الله وهو الكفر بالطاغوت. واثبات العبادة لله في قوله - [01:17:36](#)

تؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى وهي لا اله الا الله. الوثقى ينجو بالانسان بين يدي الله عز وجل. وقوله الله ارسلناه في الحديث رأس امر الاسلام حيث معاذ بن جبل رضي الله عنه وقد ذكره النووي رحمه الله في الاربعين النووية فحدث عظيم رأس الامر - [01:17:56](#)

الشأن الاسلامي الدين وعموده الصلاة التي يقوم عليها فمن لم يصلي فهو كافر. وذروة سنمه الجهاد في سبيل الله ما يعلو به الدين وهو الجهاد. والمراد هنا قتال الكفار لتكون كلمة الله هي العليا. والجهاد امره عظيم - [01:18:16](#)

جليلة وشهيد يغفر له اذا مات من اول قطرة من دمه ويزوج من الحور العين سبعين من اهل قد حق النار. لكن اعلموا ان الجهاد كالصلاة والصوم والحج كالزكاة عبادة صح ولا لا؟ ولابد - [01:18:36](#)

بشرطين الاخلاص والمتابعة. فلابد من اخلاص بان تقايل تكون كلمة الله هي العليا. والمتابعة ان يكون الجهاد على وفق الشريعة. فعلى هذا ليس كل قتال جهادا ولا لا؟ ليس كل جهاد - [01:18:56](#)

جهادا لابد في الجهاد من ولي الامر. هذا الامر هذي المأساة مسألة جهاد الكفار موكولة لولي الامر. فكما اننا لا يحل لنا ان نعاقب الناس هل نرجم الزاني؟ ها؟ ايش ما نمسكه ونرجمه؟ لو سارقا نقطع ايده وش فيك؟ قال سارق يا اخي هذا ليس لك - [01:19:18](#)

تريد الدعوة عبث سلم الحكومة فان قيل الحكومة ما هي بقائمة بهذا الامر. اذا هم الاثمون. لو قدر ان ولي الامر ما قام بالجهاد هو الذي ائتمت ما يجوز انت انت تجاهد - [01:19:43](#)

وعلى هذا ما يجوز للشباب ان يتعلقوا بسمى الجماعات الجهادية ولو رفعت راية الاسلام والاسلام والدين قتال اليهود والنصارى. يقول صحيح الجهاد امره قائم لكنه موكول امره لولي الامر. فكما فلانة عبادة - [01:19:58](#)

لابد من من شرطين. ومن عزم على الجهاد في قلبه اذا تيسر مات شهيدا ولو مات على فراشه نعم قال صلى الله عليه وسلم من لم يغزو ولم يحدث نفسه به مات على شهوة من نفاق. لكن من تمنى الجهاد بصدق فانه ينال الشهادة - [01:20:18](#)

لو مات على فراشه يعني لو قدر اني اقاتل يعني ولي الامر سمح بالجهاد فقاتلنا هذا يقول لو سمح اجاهد هذا ينال الاجر والحمد لله الان في جهاد فيه وين فيه؟ لا لا جهاد بالسلاح. في اليمن الان جنودنا وين هم فيه؟ قاتلوا الحوثيين - [01:20:39](#)

هذا جناب لكن مع الاسف ان بعض الناس ممن ينادي فيما سبق بالجهاد الان ما عليه من جهاد به. هؤلاء الحمد لله الحوثيين يقاتلون المشركين يعبدون غير الله هجرة كفر في غالبيتهم - [01:21:07](#)

فالحمد لله هذا جهاد الحكومة قائمة به نروح نجاهد نقول لا. اذا بغيت رح سجل في الجيش والحمد لله يروحونك لما تروح بنفسك الطريق غير صحيح. وبهذا ثمة هذه الاصول الثلاثة نسأل الله يغفر للشيخ محمد عبد الوهاب ولجميع المسلمين - [01:21:25](#)

ونسأل الله ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. والله تعالى اعلم. والحمد لله رب العالمين في شي؟ اي نعم. طيب لا بأس هذا سائل يقول احسن الله اليكم اه نذر شخص ان شفي اخاه الذي صار عليه حادث وعملوا عملوا له عملية في الدماغ - [01:21:45](#)

فنذر ان شفاه الله ان يذبح حاشيا. فهل يجوز ذبح هذا الحاشي في زواج ابنه؟ وهل يجزئه عن نذره الذي نذره يظهر لنا هنا لان لان نذرع هذا اراد ان يتصدق ان يتصدق الفقراء شكر لله فعلى هذا يذبحه - [01:22:07](#)

ويتصدق به الفقراء يذبح غيره في الزواج نعم. السائل ايضا يقول احسن الله اليكم. ذكر رحمه الله تعالى ان تعرف ربك باياته ومخلوقاته. هل فيه فرق بينهما الجواب الايات اعم من المخلوقات. الايات تعم الايات الشرعية كالقرآن والمخلوقات السماوات والارض والليل - [01:22:28](#)

النهار فالالايات اعم من المخلوقات سائل يقول احسن الله اليكم كيف نرد على من يستدل بان النبي صلى الله عليه وسلم حي في قبره بقوله ان الملائكة يبلغون السلام للرسول - [01:22:52](#)

صلى الله عليه وسلم بنفس الحديث وهنا قاعدة ان كل من استدل بحديث بدين على شبهة فرد منها فقلنا نرد عليه من الحديث نفسه. اقرأ الحديث ان ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي. ولا لا؟ تعرف روحه؟ رد - [01:23:08](#)

فين قيل الناس ما ينفصلون من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم معنى هذا روحه فيه قل هذي امور ليبية والنبي عليه الصلاة والسلام قال رد الله عليه روحنا - [01:23:29](#)

اذا كانت مفارقة له كانت تروح مفارقة له ثم ردها الله عز وجل. اذا انت فالدليل من نفس الحديث سائل يقول احسن الله اليكم عندنا اذا قتل شخص ذهبوا الى حاكم فحكم بستين مليون مثلا يسمونه بالسلوم وهو ليس ذل وهو ليس دية - [01:23:39](#)

بل بعد الصلح يقتلون شخصا غيره من اصحاب القتال. فما حكم ذلك؟ وقد صار الحكم عندنا ستين مليون. اعوذ بالله اعوذ بالله. هذا الحكم بغير ما انزل الله. هذا وقد ذكر الشيخ محمد بن إبراهيم رحمه الله وهو شيخ مشايخ السعودية الشيخ ابن باز رحمه الله -

الله والمشايخ الكبار ذكر ان من من الكفر التحكيم السلوم هذا ليس من شرع الله عز وجل هذا من الكفر اكبر نعم هذا السائل يقول احسن الله اليكم هل الله عز وجل يغفر الشرك الاكبر لمن تاب منه؟ نعم بل يبدله حسنات قال الله عز وجل - [01:24:22](#) والذين لا يدعون مع الله نهى اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون وما يفعل ذلك القاتمة يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات هذه بشارة من تاب - [01:24:46](#) تاب الله عليه سائل يقول احسن الله اليكم هل الاستعانة تكون في الضرورة فقط؟ لا يجوز اعني على كتبي مو بضرورة لكن حي حاضر قادر جزاكم الله خير والله تعالى اعلم والحمد لله رب العالمين وبعد المغرب ان شاء الله تعالى - [01:25:06](#) ايش تطلقان اطلاق مقابل الدين مقابل الاسلام واطلاق اركان الايمان المعروفة القلبية من حيث العموم طلبه لكن من حيث الخصوص اذا سمح بالجهاد نقول ننظر بعض الناس عنده قوة بدنية - [01:25:28](#) شجاعة لكن ما عنده ذكر بعض الناس ضعيف صغير وذكي طبعاً انت تطلب منه الجهاد كنا جعل الله عز وجل قسيم من الجهاد في سورة التوبة قال الله تعالى فلولا نفر لكل ذنبه منهم طائفة - [01:25:56](#) وفي الدين ولينذر قمر وهو في دارك عينيه المحذرة - [01:26:16](#)